الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية / قسم علوم القران في مقرر البحث وعلاقتها بالتخصص العلمي

(PP 489 - 502)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.35

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERECE FOR

EDUCATIONAL AND PSYCHOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

خليل نوري مسيهر
جامعة الانبار /كلية التربية القائم

ذر منير مسيهر العاني
جامعة الانبار / كلية التربية للبنات

ملخص

يعد بحث التخرج الذي يقدمه الطالب ثمرة او حصيلة ثمرة ما تلقاه من علوم وفنون ومهارات ومعلومات وطرائق واساليب تدريس خلال السنوات الاربع التي قضاها في الدراسة الجامعية حيث من المفترض ان يسعى الطالب من خلال بحثه هذا الى حل او محاولة حل لمشكلة ما في اطار تخصصه العلمي وفي مجال العلوم الاسلامية تتضاعف الجهود والمسؤوليات الملقاة على عاتقه كونه يعرض مشكلة هي بالإساس دينية لها ارتباط بالواقع الحياتي المعاش للناس سواء اكانت هذه مشكلة فكرية ام اجتماعية ام اخلاقية ... الخ . ما يحتم على الطالب التقييد الكبير والحذر الشديد عند تناوله لهذه المسائل ، فضلا عن الصعوبات الاخرى التي تواجهه سواء اكانت تتعلق بالمناهج والمفردات وطرائق واساليب التدريس التي تلقاها ام كانت تتعلق بمستوى الطالب الجامعي . بالتالي تاتي هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن هذه الصعوبات التي يتعرض لها الطالب الجامعي في تخصص علوم القران والتربية الاسلامية عند كتابته للبحث العلمي ، فكانت اهداف البحث الحالي تستهدف الاتي :

1- الصعوبات المتعلقة بالطالب في اعداد مشروع بحث التخرج .
2- الصعوبات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية في اعداد مشروع بحث التخرج .
3- الصعوبات المتعلقة بالمواد الدراسية في اعداد مشروع بحث التخرج
4- الصعوبات المتعلقة بإدارة الكلية والقسم في اعداد مشروح بحث التخرج .
5- الصعوبات المتعلقة بالتخصص العلمي علوم القران والتربية الاسلامية في اعداد مشروع بحث

واقتصر البحث على طلبة في الدراسات الأولية الصباحية من جامعة الانبار كلية التربية للبنات وكلية التربية القائم والتربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (2018 – 2019) ، اذ بلغ حجم عينة البحث (100) طالب وطالبة . ولتحقيق أهداف البحث الحالي استخرج الباحثان الخصائص الاحصائية للمقياسيين (تميز وصعوبة الفقرات ، والصدق ثبات المقياسيين) وبعد ان حللت البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ، خلص البحث الحالي الى النتائج الآتية :

هناك صعوبات متفاوتة في كتابة البحث العلمي حسب كل مجال من المجالات التي حددت في مقياس البحث .

الكلمات المفتاحية : الصعوبات ، علوم القران ، البحث العلمي.

الفصل الاول :التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في احساس الباحثين بوجود ضعف كبير في نوعية البحوث المقدمة من قبل الطلبة في اقسام علوم القران من حيث المستوى العلمي، ومن حيث المنهجية الصحيحة لكتابة البحوث العلمية، وتأثيرها بالتالي على النتائج والاهداف المرجوة من مشروع بحث التخرج، لذلك رأى الباحثان ضرورة الخوض في هذا الموضوع في محاولة منهما لوضع اليد على اهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في مقرر بحث التخرج.

اهمية البحث:

تنبع اهمية البحث من اهمية النتائج التي من المفترض التوصل اليها، حيث سيتم تحديد اهم الصعوبات والمعوقات التي تقف امام الطلبة في مشروع بحث التخرج، ومحاولة جعل بحوثهم اقرب الى المنهج العلمي السليم من خلال وضع الحلول واقتراح التوصيات لحل المشكلات التي تواجههم سواء اكانت شخصية ام علمية ام ادارية.

وفي اطار التخصص الذي نبحث فيه-العلوم الاسلامية- فان الاهمية تتضاعف وتتميز عن غيرها من التخصصات، كونها تختص بأمر يتعلق بموضوع حساس وخطير وهو الدين الاسلامي واثره وتأثيره على المجتمع، وطريقة تعاطي المسلمين – من حيث صحة هذا التعاطي من عدمه - مع النصوص الدينية واحكام الشريعة الاسلامية بمصدريها القران والسنة، فضلا عن اراء العلماء المسلمين.

ومن هنا تأتي اهمية البحوث الاسلامية كونها تعالج واقعا محبطا، او تعدل مفهوما محرفا، او تصحح فكرة خاطئة، يعاني منه المجتمع المسلم فتاتي هذه البحوث كمحاولة لتصحيح او تعديل هذا الواقع.

اهداف البحث: يستهدف البحث الحالي تعرف ما يأتي **:**

1- الصعوبات المتعلقة بالطالب في اعداد مشروع بحث التخرج .

2- الصعوبات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية في اعداد مشروع بحث التخرج .

3- الصعوبات المتعلقة بالمواد الدراسية في اعداد مشروع بحث التخرج

4- الصعوبات المتعلقة بإدارة الكلية والقسم في اعداد مشروح بحث التخرج .

5- الصعوبات المتعلقة بالتخصص العلمي علوم القران والتربية الاسلامية في اعداد مشروع بحث التخرج .

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الرابعة في اقسام علوم القران في كليات التربية التابعة لجامعة الانبار للعام الدراسي 2018 – 2019 .

تحديد المصطلحات :

الصعوبة : حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الانسان وتدفعه الى التأمل والتفكير لإيجاد حل (**جابر،1973 ، ص 5).**

البحث : الوسيلة الاستعلام والاستقصاء المنضم الدقيق الذي يقوم به الباحث لغرض اكتشاف المعلومات او علاقات جديدة **(سعيد، 1992 ، ص13)**

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس صعوبات البحث العلمي المعد لأغراض البحث الحالي**.**

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

يعد البحث العلمي احد ابرز العلامات الدالة على تطور المجتمع ورقيه ان تم بناؤه على اساس المنهج العلمي السليم، وايضا ان تم العمل بموجبه والاستفادة من نتائجه بصورة عملية او حتى نظرية، ذلك ان البحث العلمي انما كان الغرض منه معالجة مشكلة ما سواء اكانت معرفية او عملية او اجتماعية ...الخ، وبالتالي يسهم البحث العلمي بصورة فاعلة في خدمة المجتمع وتطوره، ولهذا جاء تعريف البحث العلمي على انه" التحري عن حقيقه الاشياء ومكوناتها وابعادها، ومساعدة الافراد او المؤسسات على معرفه محتوى او مضمون الظواهر التي تمثل اهمية معينه لديهم او لديها، مما يساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الاكثر الحاحا وذلك باستخدام الاساليب العلمية والمنطقية " **(عبيدات واخرون ، 1999،ص5).**

ولا يخفى على الباحث المتابع وجود الكثير من الصعوبات والمعوقات والمشكلات التي تقف في طريق الباحثين في مجتمعنا العربي بصورة عامة ومجتمعنا العراقي بصورة خاصة، بسبب الظروف والاوضاع التي يمر بها البلد ومنذ عدة عقود، ما ساهم في تأخر البحث العلمي عن باقي الدول النامية على الاقل من حيث مستوى جودته او من حيث مخرجاته ومدى استفادة المجتمع منه او الاعتماد عليه من قبل الدولة بكافة مؤسساتها ودوائرها، مع انها تتحمل جزءا من المسؤولية في هذا الامر سواء من قبيل الاهتمام الذي من المفترض ان تبديه تجاه هذه البحوث العلمية او من قبيل التخصيصات المالية اللازمة والتي تتطلبها هذه البحوث لكي تأتي بنتائج يمكن استثمارها بصورة صحيحة وبما يعود على مؤسسات الدولة والافراد بالنفع

العام " فما يعرف بالفجوة التقنية بين الدول المتقدمة والنامية ماهي الا مسالة فروق في مستوى البحث العلمي والتطور والجهود التي تبذل في هذا المجال " **(الفتلي ، 2008 ، ص228).**

اما اذا دققنا بالكلام اكثر وجئنا الى البحوث الانسانية ومنها البحوث الشرعية على اعتبار انها تعد جزءا من البحوث الانسانية ونوعا من انواعها ذلك انه" اذا كان المقصود بالعلوم الانسانية الدراسات التي تدرس الانسان فردا وجماعة من اجل مصلحته وتطوير حياته نحو الافضل فان العلوم الشرعية اكثر انسانية من العلوم الانسانية ولا نظن ان هذه الاخيرة قد حققت كثيرا مما قامت من اجله بل ما زالت عاجزة عن تفسير وتوجيه اغلب قضايا الانسان، بينما العلوم الشرعية قد خاضت تجربة تاريخية طيلة عدة قرون وجهت فيها الامة الاسلامية توجيها محكما راشدا فأوجدت المجتمع الذي تعايش فيه المسلم والنصراني واليهودي بالعدل الى ان اجبرت الامة على التخلي عن علومها تلك بيد ان العلوم الشرعية رغم انها انسانية في مقاصدها فهي ربانية في منطلقاتها وهذا سر تميزها وسبب نجاتها من كثير مما تتخبط فيه العلوم الانسانية " **(الانصاري ، 1997 ، ص27).**

اقول اذا جئنا الى البحوث الانسانية والشرعية فان المعوقات والصعوبات ستتضاعف لأسباب عدة منها :

1- ارتباط الظواهر الاجتماعية والانسانية بعامل متغير هو الانسان ذاته الذي يتغير بتغير الزمان والمكان والظروف المحيطة به وهذا يؤدي الى صعوبة الضبط والتحكم في المواقف الاجتماعية والسلوكية الناتجة عنه **(بدر ، 1986 ، ص245).**

2- التحيزات والميولات الشخصية للباحث والتي تلعب دورا مهما في الدراسات والبحوث الانسانية وذلك بديهي لان موضوعها هو الانسان والانسان مخلوق غرضي يعمل على الوصول الى اهداف معينة ويملك القدرة على الاختيار مما يساعد في تعديل سلوكه بما يراه هو مناسبا له **(اللقاني واخرون ، 1954 ، ص54).**

3- عدم دقة المصطلحات والمفاهيم في العلوم الانسانية وذلك لاتصافها بالمرونة وعدم الثبات وعدم الوضوح وتعدد استعمالاتها (**نزار ، 2003 ، ص 140).**

4- صعوبة الوصول إلى تعميم النتائج ويتجلى ذلك من خلال صعوبة الوصول إلى قوانين واضحة وثابتة نظرا لتغير الظاهرة الاجتماعية باستمرار. كما أن النظريات المتوصل إليها في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية تبقى نسبية ولا تتسم بالدقة والصرامة العلمية التي تميز العلوم الطبيعية **(ابراهيم ، 1979 ، ص15).**

البحوث الاسلامية واهميتها:

تكتسب البحوث الشرعية الاسلامية اهميتها من كونها تتعلق بالدين الاسلامي وبالشريعة الاسلامية وهذا يعطيها شرف كونها ربانية في منطلقاتها –حسب تعبير الانصاري-.

لقد كانت بحوث ونتاجات العلماء المسلمين احد اهم الاسباب التي قامت عليها الحضارة الاسلامية، وذلك لما تميزت به هذه البحوث والنتاجات العلمية من منهجية علمية رصينة واتزان في التعاطي مع الواقع الذي يعيشونه، ما جعل تلك البحوث والنتاجات العلمية كالبلسم الشافي لمشكلات المجتمع المختلفة التي تطرأ عليه سواء اكانت هذه المشكلات معرفية ام فكرية ام عقائدية وحتى مشكلات اقتصادية او سياسية او اخلاقية، لقد كانت المنهجية الاسلامية تهدف الى التفاعل مع الوقائع والمستجدات التي تحل بالمسلمين فتتنوع وتتجدد وتتطور بحسب ما تمليه الحالة الراهنة وقتها. فالمنهجية الاسلامية في القرون الاولى للحضارة الاسلامية كانت تحاول ان تقدم حلا لكل حادثة وقعت، ذلك ان لكل حادثة لها طبيعتها وخصوصيتها وتتطلب حلا يوافق طبيعتها وخصوصيتها ويراعى في الحل انها واقعة انسانية فاهتمام المنهجية الاسلامية كان يدور حول كل مشكلة بلا اغفال لإنسانيته **(الهندي ، 2015 ، ص26) .** وبهذا صعد نجم الحضارة العربية الاسلامية وعلا بين الامم والحضارات الاخرى.

الا ان التهاون والابتعاد عن المنهجية العلمية السليمة والتفكير العقلاني السليم في التعاطي والتعامل مع الاحداث والمتغيرات التي طرأت على الامة الاسلامية سواء اكانت دينية ام دنيوية، والاستسلام لها او التعاطي معها بعقلية الماضي كان له الاثر البالغ في جعل الامة الاسلامية تسير بعيدا نحو الهاوية وتتخلف عن السبق الحضاري المشتعل مع الامم والحضارات المنافسة الاخرى.

فكان نتيجة ذلك جمود في العقل والتفكير وجمود في ابتكار اساليب ومناهج جديدة يمكن الاعتماد عليها والسير بموجبها نحو نتاجات علمية جديدة تكون حلا لمشكلات جديدة تطرأ على المجتمع. فكان ان اكتفى الباحثون المسلمون بالنتاجات

العقيمة التي لا يمكن لها ان تكون حلا لمشكلة تواجه المجتمع او اجابة لتساؤلات يطرحها الشارع او تفسيرا لظاهرة استفحلت في الناس.

وما البحوث التي يقدمها طلبة اقسام علوم القران الا نموذج- يراه الباحثان- على ذلك لما فيها من تأخر وضعف وركة وانعدام للموضوعية بل وللمنهجية العلمية اصلا .

صحيح ان هذه البحوث يقدمها طلبة مبتدئون في هذا المجال الا انها تعد انعكاسا واضحا لما تعانيه امتنا وبلادنا ومجتمعاتنا وبصورة خاصة مناهجنا الشرعية من الضعف والتأخر، ذلك ان ما يقدمه هذا الطالب من نتاج علمي انما هو حصيلة ما درس ودُرّس من مقررات علمية وطرائق واساليب تدريس وبحث في القسم العلمي الذي تخرج منه.

ومن اهم الاسباب التي يعتقدها-الباحثان- في تأخر وضعف البحوث والدراسات التي يقدمها طلبة اقسام علوم القران:

1- البيئة السياسية والاجتماعية والامنية المضطربة وغير المستقرة والتي تؤثر سلبا في كل مجريات العملية التعليمة ومنها البحث العلمي.

2- صعوبة الحصول على المصادر الكافية او المطلوبة لأسباب عديدة مادية وادارية وفنية.

3- المصادر التي تتكلم عن مناهج البحث العلمي في تخصص العلوم الاسلامية قليلة جدا او مقارنة بمثيلاتها في العلوم الاخرى.

4- عدم استقرار المختصين على منهج بحث علمي واضح في تخصص العلوم الاسلامية، فضلا عن كونها ضعيفة ومتأخرة عن مثيلاتها من التخصصات العلمية وتكاد تكون في بداية عهدها.

5- قلة الخبرة لدى اساتذة العلوم الشرعية في مناهج البحث العلمي السليم، فضلا عن الضعف الواضح في اختيار منهج البحث المناسب للموضوع الشرعي المراد الكتابة فيه.

6- ضعف المستوى العلمي لطلبة اقسام علوم القران بصورة عامة وذلك يعود لأسباب عدة اهمها:

أ- كون الطلبة المقبولين في هذه الاقسام هم الذين حصلوا على ادنى المعدلات في الدراسة الاعدادية.

ب- الية القبول لهذه الاقسام والتخصصات الشرعية حيث ان غالبية الطلبة المقبولين ليس لديهم الرغبة الحقيقية والجادة لدراسة العلوم الشرعية والتخصص فيها فضلا عن تحقيق اهدافها المنشودة.

7- الضعف الواضح لدى طلبة اقسام علوم القران في امتلاك مهارة البحث العلمي وذلك يعود لأسباب عدة منها:

أ- انعدام الخبرة لدى الطالب في كتابة البحوث العلمية قبل كتابته بحث التخرج.

ب- طبيعة المواد الدراسية التي يدرسها الطالب وطريقة التدريس التي يتلقاها والتي تعتمد كليا على الحفظ والتلقين والاعتماد الكامل في درجة النجاح على ما هو مكتوب في مقرره الدراسي لإنزاله في اوراق الاختبار.

الدراسات السابقة:

1- دراسة المغربي(1433):(المشكلات التي يواجهها الطلبة في الابحاث الميدانية بقسم التربية الاسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة ام القرى)

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الابحاث الميدانية من وجهتي نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة في القسم .

منهجية الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي اسلوب الدراسة الميدانية

نتائج الدراسة: ان المشكلات التي تواجه الطلبة في الابحاث الميدانية المرتبطة بالطلبة انفسهم جاءت في المرتبة الاولى، في حين ان المشكلات المرتبطة بأعضاء هيئه التدريس جاءت في المرتبة الثانية، وحلت المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية في المرتبة الثالثة، هذا من وجه نظر اعضاء هيئه التدريس.

في حين يرى الطلبة ان المشكلات التي تواجههم في الابحاث الميدانية والمرتبطة بالطلبة انفسهم جاءت في الترتيب الاول، في حين حلت المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية بالترتيب الثاني، والمشكلات المرتبطة بأعضاء هيئه التدريس في الترتيب الثالث .

توصيات الدراسة:

توعيه طلبه الدراسات العليا بقسم التربية الإسلامية في كليه التربية بجامعه ام القرى بأهمية البحوث الميدانية، والعمل على اكسابهم مهاره القيام بهذه البحوث ومتطلباتها، والدعوة الى توصيف المقررات الدراسية في قسم التربية الاسلامية وبما يسهم في التوجه نحو القيام بالأبحاث الميدانية **(المغربي ، 2011 ، ص 20)**

2- دراسة نادر ابو خلف (2007): (المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القسم المفتوحة من وجهة نظرهم)

اهداف الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفه حجم المشكلات الإدارية والفنية(المعرفية والعلمية) واللغوية التي تواجه الطلبة الذين يدرسون مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من خلال وجه نظرهم .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي .

نتائج الدراسة:1- ان اكبر المشكلات الإدارية التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج، هي عدم وجود مكتبة جيدة في المنطقة التعليمية، وقلة تعرض الطالب لنشاطات بحثيه قبل دراستيه لهذا المقرر، وارتفاع العبء الدراسي الاكاديمي في الفصل الذي يدرس فيه الطالب هذا المقرر.

2- اما المشكلات الفنية فتمثلت في الضعف في استخدام الاساليب الإحصائية المناسبة، والضعف في معرفه انواع البحوث العلمية.

3- اما المشكلات اللغوية فتمثلت في ضعف الطلبة في معرفة قواعد اللغة الرئيسية التي يكتبون بها مشروع بحث التخرج.

التوصيات:

1- توفير خدمة مكتبية جيدة للطالب.

2- تأهيل الطلبة في استخدام الحاسوب والانترنيت في البحث العلمي .

3- ربط متطلبات المقررات الدراسية بنشاطات البحث العلمي المختلفة .

4- التخفيف في المقررات الدراسية في الفصل الذي يسجل فيه مشروع التخرج **(ابو خلف ، 2003)**

دراسة الفتلي: (2008): (المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية)

هدف الدراسة: يهدف البحث الى تحديد نوع المعوقات التي تواجه الباحث العلمي في الجامعات العراقية.

منهجية الدراسة: المنهج الوصفي النوع المسحي

نتائج الدراسة: 1- ان المعوقات المادية تقف على رأس الاولويات التي تواجه الباحث العلمي في الجامعات العراقية، ويأتي بعدها المعوقات الادارية والفنية المرتبطة بالجامعة، ثم المعوقات المرتبطة بالمعلومات وسبل الحصول عليها.

التوصيات:1- تسهيل اجراء الحصول على مكافاة للبحث العلمي من قبل الجامعة.

2-توعية المبحوثين بأهمية الاستمارات العلمية الموزعة عليهم لأغراض البحث العلمي.

3- رفد المكتبة الجامعية بشكل مستمر بالكتل والدوريات الحديثة **(الفتلي ، 2008)**

الفصل الثالث / إجراءات البحث

تحقيقا لأهداف البحث الحالي تتطلب تحديد مجتمع البحث واختيار عينته من ذلك المجتمع ، كذلك اختيار أدوات البحث المناسبة وما ينبغي أن يتوافر فيها من صدق وثبات فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وأنفاً استعرض الإجراءات التي تم اعتمادها في البحث الحالي وكالاتي:

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الانبار من كليات (التربية للبنات وكلية التربية القائم والتربية للعلوم الانسانية) للعام الدراسي 2018 – 2019 .

عينة البحث :

قام الباحثان باختيار عينة بحثهما بالطريقة الطبقية العشوائية Sampling Stratified Random ذات التوزيع المناسب كي تكون ممثلة لمجتمع البحث . ولكي تكون العينة ممثلة للمجتمع بلغت عينة البحث الحالي (100) طالب وطالبة .

أداة البحث :

لابد من إيجاد أداة لقياس المتغير الذي شمله البحث الحالي. وبعد القيام بتوجيه سؤال مفتوح على مجموعة من الطلبة يتضمن (ماهي ابرز الصعوبات التي تواجهكم في كتابة البحث العلمي) وبعد جمع الاجابات تم تحديد (25) فقرة موزعة على (5) عوامل. واعتمدا على المدرج الثلاثي (يعد سببا قويا ، يعد سببا متوسط القوة ، يعد سببا ضعيفا) تندرج هذه البدائل في اوزانها فتعطى درجة (3) اذا اختار البديل (يعد سببا قويا) واذا اختار البديل (يعد سببا متوسط القوة) فتعطى (2) درجة ، وعند اختياره (يعد سببا ضعيفا) فتعطى (1) درجة. و قد أجر الباحثان خطوات عدة لكي يكون المقياس صالحة للتطبيق وتتمتع بالموصفات العلمية للمقاييس والخطوات هي :

أ- صلاحية الفقرات :

للتحقق من مدى صلاحية الفقرات المقترحة في المقياس الحالي عرضت فقرات المقياس بصورتها الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس والتربية والتخصصات الاسلامية كل على انفراد لغرض تقويمها والبت في صلاحيتها وأسلوب صياغتها ومدى صدقها . وطلب من كل خبير أن يضع علامة (صح) على يسار العبارة ليحدد بموجبها كون العبارة صالحة أم غير صالحة مع ذكر ما يراه مناسبا من إعادة صياغة بعض الفقرات أو إجراء ما يراه مناسب من تعديل او اقتراح او إضافة فقرة أخرى . وقد حصلت الفقرات جميعها على نسبة المقبولة .

ب- الخصائص الإحصائية الوصفية للمقياس :

استخدما الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في استخراج بعض المؤشرات الإحصائية ولجميع أفراد العينة والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة , وكما هو موضح في الجداول (1)

الجدول (1)

نتائج التوزيع التكراري لمقياس صعوبات البحث العلمي

الخصائص الإحصائية	النتائج
المتوسط الحسابي	28.2
الوسيط	59.0
المنوال	64.0
الانحراف المعياري	8.22
اقل درجة	39.00
أعلى درجة	73.00

وتشير هذه النتائج الى اقتراب التوزيع التكراري من التوزيع الاعتدالي مما يؤيد توزيع الخاصية المقاسة بشكل اعتدالي في المجتمع . وكما موضح في الشكل (1)

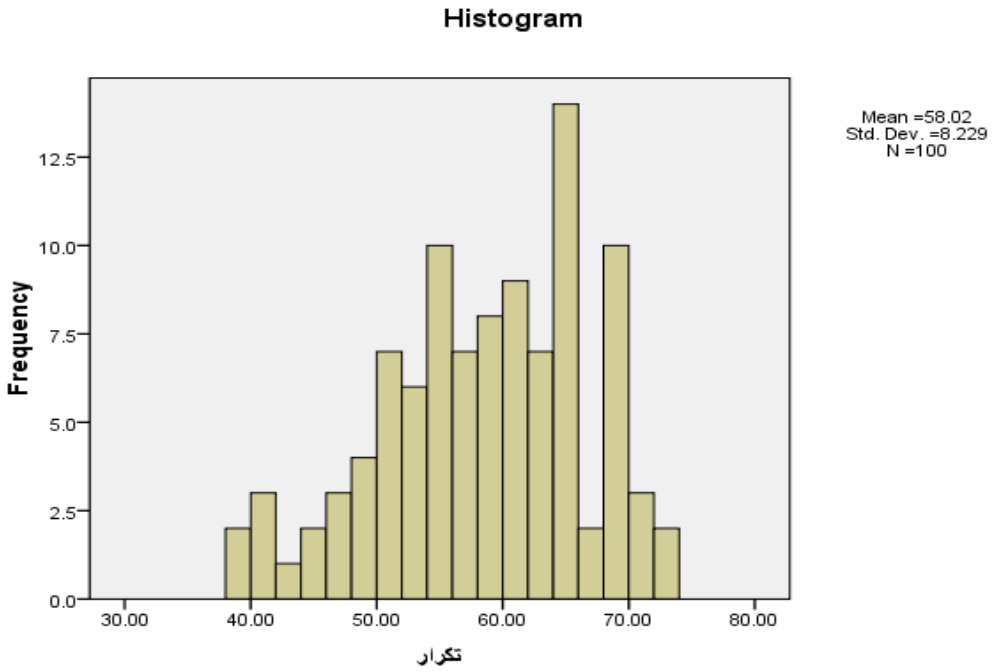

ج - التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس: تعد عملية تحليل الفقرات إحصائيا بهدف الكشف عن قدرتها التميزية وصدقها او تجانسها من مستلزمات بناء المقاييس لان هذا التحليل الإحصائي يبين مدى دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه .

تمييز الفقرات : لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس بفقراته البالغة (25) فقرة , اعتمد الباحثان أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات :

المجموعتان المتطرفتان :-

ولتحقيق ذلك في البحث الحالي قام الباحث بما يأتي :

- طبق المقياس على العينة البالغة (100) طالب وطالبة والذين اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- حيث رتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة تنازليا
- اختيرت المجموعة الحاصلة على أعلى الدرجات والمجموعة الحاصلة على أدنى درجة . واعتمد الباحث (50%) كمجموعة عليا ، و (50%) كمجموعة دنيا . ومن ثم بلغت عينة المجموعة العليا (50) طالب و عينة المجموعة الدنيا (50) طالب .
- ثم تم تطبيق الاختبار التائي (t.Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس ،وقد تبين أن جميع الفقرات دالة احصائيا عدا الفقرات (5 و 6 و 19) غير دالة والجدول (2) توضح ذلك .

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صعوبات البحث العلمي

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.74	0.48	2.22	0.70	4.27	دالة
2	2.64	0.48	1.86	0.78	5.99	دالة
3	2.68	0.62	2.40	0.69	2.11	دالة
4	2.64	0.56	1.68	0.79	6.97	دالة
5	2.72	0.64	2.72	0.60	0.00	غير دالة
6	2.26	0.66	2.08	0.80	1.22	غير دالة
7	2.66	0.55	2.28	0.78	2.79	دالة
8	2.42	0.67	1.74	0.80	4.58	دالة
9	2.74	0.52	2.44	0.83	2.14	دالة
10	2.42	0.73	1.98	0.74	2.98	دالة
11	2.60	0.67	1.74	0.72	6.16	دالة
12	2.62	0.63	1.52	0.64	8.58	دالة
13	2.68	0.62	1.88	0.82	5.45	دالة
14	2.60	0.67	1.88	0.74	5.07	دالة
15	2.78	0.41	2.24	0.82	4.13	دالة
16	2.40	0.63	2.00	0.69	2.98	دالة
17	2.52	0.70	2.24	0.84	1.79	دالة

18	2.82	0.38	2.38	0.80	3.48	دالة
19	2.38	0.87	2.42	0.81	0.23-	غير دالة
20	2.58	0.53	1.94	0.73	4.94	دالة
21	2.72	0.49	1.80	0.69	7.58	دالة
22	2.50	0.64	2.00	0.80	3.41	دالة
23	2.78	0.54	1.94	0.73	6.46	دالة
24	2.40	0.69	2.00	0.72	2.80	دالة
25	2.42	0.70	1.94	0.73	3.32	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : استخدم الباحثان معامل ارتباط " بيرسون " لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ،فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة إحصائية عدا الفقرات (5و 6 و19) . والجدول (3) توضح ذلك .

الجدول(3)

معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات البحث العلمي

الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية عند مستوى0.05
1	0.53	دالة
2	0.57	دالة
3	0.30	دالة
4	0.50	دالة
5	0.04	غير دالة
6	0.17	غير دالة
7	0.45	دالة
8	0.49	دالة
9	0.30	دالة
10	0.43	دالة
11	0.57	دالة
12	0.71	دالة
13	0.67	دالة
14	0.62	دالة
15	0.38	دالة
16	0.39	دالة

17	0.31	دالة
18	0.33	دالة
19	0.18	غير دالة
20	0.50	دالة
21	0.60	دالة
22	0.37	دالة
23	0.57	دالة
24	0.39	دالة
25	0.44	دالة

وعلى ضوء النتائج اعلاه تحذف الفقرات الثلاثة .

٥ _ مؤشرات الصدق والثبات :

1. **مؤشر صدق المقياس :** يعرف الصدق عادة بما اذا كان الاختبار يقيس ما يهدف لقياسه وهذا يتلائم جيدا مع التعريف القاموسي لمصطلح " الصدق " الذي يعني ما اذا كان شيء ما متأسس جيدا ،او منطقي او يمكن تبريره **(كريمر ، 2016 ، ص 400)** . وقد تحقق صدق المقياس ب :

الصدق الظاهري : من خلال عرض المقياس على الخبراء والمختصين الملحق (1) والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس وتبين أن جميع الفقرات حصلت على الموافقة ، وكل ذلك مشار اليه في فقرة " صلاحية الفقرات " الفقرة " أ ".

2. **مؤشرات ثبات المقياس :-** للكشف عن مؤشرات ثبات المقياس الحالي قاما الباحثان باستخراج ثبات المقياس عن طريق معامل الفا كرونباك . وقد بلغ معامل ثبات الفا للمقياس (0.79) ويعد معامل الثبات المناسب هو (0.70) فأكثر ، ويعد معامل الثبات مرتفعاً إذ بلغ (0.80) فأكثر ، ومتوسطاً إذ تراوح بين (0.60–0.70) ، ومنخفضاً إذا كان اقل من ذلك **(ابو هشام ، 2006 ، ص 10).** وعلى ضوء ذلك يعد معامل الثبات مناسب .

التطبيق النهائي

ولغرض الإجابة عن تساؤلات البحث الحالي ، طبق المقياس (الملحق / 2) والذي يتكون من (22) فقرة ، على أفراد عينة البحث التطبيقية الرئيسة المكونة من (100) طالب وطالبة .

الوسائل الإحصائية :

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test Two Independent Smples): لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسيين .
2. معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient): استخدم في حساب ارتباط كل فقرة بالدرجة للكلية لمقياسيين .
3. معامل ألفا (Alpha Cronbach Formula): لحساب الاتساق الداخلي للمقياسيين.

وقد استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث .

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

اولا : لغرض تحقيق الهدف الاول المتعلق بالصعوبات المتعلقة بالطالب اعتمد الباحثان على النسب المئوية في استخراج النتائج ؛ وتبين ان فقرة ضيق الوقت حصلت على اعلى نسبة وهذا يدل ربما على عدم توجيه الطالب للبدا في كتابة البحث العلمي بوقت مبكرا . وحصلت فقرة عدم امتلاك الطالب المهارة في كتابة البحث على المرتبة الثانية من الصعوبات ؛ ونستنتج من ذلك ان عدم تكليف الطلاب ببحوث لاكتساب مهارات الكتابة جعلت ذلك معوقا يواجه الطالب في كتابة البحث العلمي ، كذلك ربما ان عدم الاهتمام في تدريس المواد المتعلقة بالبحث جعلت الطالب يواجه صعوبة في الكتابة . ثم جاءت الفقرتين ضعف المستوى وعدم اهتمام الطالب بالمراتب ادناه والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4)

الصعوبات المتعلقة بالطالب في كتابة البحث

ت	الفقرات	يعد سببا قويا	يعد سببا متوسط القوة	يعد سببا ضعيفا
مجال الاول	الصعوبات المتعلقة بالطالب			
1	عدم امتلاك الطالب لمهارة كتابة البحث .	%57	%34	%9
2	ضعف مستوى الطالب في فهم مادة منهجية البحث العلمي .	%43	%38	%19
3	ضيق الوقت المخصص للطالب في كتابة البحث.	%64	%26	%10
4	عدم اهتمام الطالب بمادة البحث .	%44	%28	%28

ثانيا : من اجل الوصول الى الهدف الثاني والمتضمن الصعوبات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية ؛ وباعتماد النسب المئوية تبين , ان صعوبة التواصل مع المشرف حصلت اعلى نسبة وقد يعزى ذلك لأمرين الاول التزامات المتعددة للمشرف والثاني كثرة عدد الطلبة التي يشرف عليهم الاستاذ . وجاءت فقرة ضعف اهتمام بعض التدريسين بمادة البحث بالمرتبة الثانية لاعتقاد بعض التدريسين انه مادة ليست ذات اهمية . وجاءت فقرة اختلاف اراء التدريسين بالمنهج العلمي بعدها وهذا لكثرة المناهج العلمية المتبعة في كتابة البحث العلمي وعدم الاتفاق على منهج صريح وواضح . والجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

الصعوبات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية

ثالثا : لتحقيق الهدف الثالث والمتعلق بالصعوبات المتعلقة بالمواد الدراسية تبين الاتي . الصعوبة الاعلى هي عدم تكليف

المجال الثاني	الصعوبات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية	يعد سببا قويا	يعد سببا متوسط القوة	يعد سببا ضعيفا
5	ضعف اهتمام بعض التدريسيين بمادة البحث .	%59	%29	%12
6	عدم امتلاك بعض التدريسيين مهارة كتابة البحث العلمي .	%37	%34	%29
7	صعوبة التواصل مع مشرف البحث بسبب التزاماته المتعددة .	%72	%15	%13
8	عدم تعاون بعض المشرفين مع الطالب .	%41	%38	%21
9	اختلاف أراء التدريسيين في منهجية كتابة البحث .	%43	%31	%26
10	عدم ترابط بين طرق واساليب تدريس المواد الشرعية ومتطلبات البحث العلمي	%39	%29	%32

الطالب بالبحوث العلمية سابقا وهذا يزود الطالب بمهارات كتابة البحث ، ثم عدم وجود استاذ متخصص في البحث العلمي والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6)

الصعوبات المتعلقة بالمواد الدراسية

المجال	الصعوبات المتعلقة بالمواد الدراسية	يعد سببا قويا	يعد سببا	يعد سببا

الثالث			متوسط القوة	ضعيفا
11	عدم وجود أستاذ متخصص في مادة منهجية البحث العلمي .	%52	%24	%24
12	ضعف مستوى المقرر في منهجية البحث العلمي .	%46	%32	%22
13	عدم تكليف الطالب بكتابة البحوث في السنوات السابقة لسنة التخرج .	%63	%25	%12
14	عدم الترابط بين مفردات المواد الدراسية ومتطلبات البحث العلمي .	%36	%48	%16

رابعا: بعد التحقق من النتائج المتعلقة بصعوبات ادارة الكلية والقسم تبين ان فقرة صعوبة متابعة البحث على الانترنيت حصلت على اعلى نسبة ؛ لكون (الانترنيت) الوسيلة الاسهل والاقرب للحصول على المصادر ولوجود اغلب مصادر موضوعات البحث العلمي فيه . ثم حصلت فقرة عدم اختيار الطالب لعنوان البحث على النسبة الثانية كونه وصل الى مرحلة يمكن ان يختار الموضوع المناسب له وبالتالي يبدع في كتابة ، وحصلت فقرة قلة اهتمام القسم والكلية على النسبة الاخيرة ، والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7)

الصعوبات المتعلقة بإدارة الكلية والقسم

المجال الرابع	الصعوبات المتعلقة بادارة الكلية والقسم	يعد سببا قويا	يعد سببا متوسط القوة	يعد سببا ضعيفا
15	عدم جعل الطالب يختار عنوان بحث التخرج من المراحل السابقة .	%57	%24	%19
16	صعوبة متابعة متطلبات البحث على الانترنيت بسبب السكن في الأقسام الداخلية .	%70	%20	%10
17	قلة اهتمام القسم والكلية بمادة البحث العلمي	%42	%42	%16

خامسا: لتحقيق الهدف المتعلق بصعوبات التخصص العلمي علوم القران والتربية الاسلامية تبين الاتي : ندرة المصادر مناهج البحث العلمي في العلوم الشرعية وبالتالي يجد الطالب صعوبة في كتابة البحث العلمي كون المناهج العلمية متعددة جدا . ثم جاءت الفقرتين عدم وضوح منهج البحث وصعوبة تطبيقه بعد الفقرة الاولى يمكن ان يعزى ذلك لعدم وجود اساتذة متخصصين في المنهج العلمي في العلوم الشرعية وبالتالي ينحسر وضوح ذلك ويصعب تطبيقه . وجاءت فقرة سيطرة المنهج التاريخي اخيرا ، والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

الصعوبات المتعلقة بالتخصص العلمي علوم القران والتربية الاسلامية

المجال الخامس	الصعوبات المتعلقة بالتخصص العلمي علوم القران والتربية الاسلامية	يعد سببا قويا	يعد سببا متوسط القوة	يعد سببا ضعيفا
18	عدم وضوح منهج البحث في التخصصات الشرعية .	%45	%36	%19
19	صعوبة تطبيق المناهج التطبيقية والميدانية على التخصصات الشرعية .	%45	%35	%20

20	ندرة مصادر مناهج البحث العلمي في العلوم الشرعية .	%54	%28	%18
21	سيطرة المنهج التاريخي على البحوث الشرعية السابقة .	%39	%42	%19
22	دائما المنهج التاريخي يسيطر على العناوين المطروحة من الاساتذة في القسم .	%39	%40	%21

التوصيات :بناء على نتائج البحث يوصي الباحثان الجهات ذات العلاقة بالاتي:

1- توجه الطلاب بشكل عام والاساتذة بشكل خاص الى الاهتمام بالبحث العلمي ومتطلباته .

2- اقامة ندوات وورش عمل ودورات تدريبة تتعلق بأهم الامور المتعلق بكتابة البحث العلمي .

3- توفير المكتبات و(الانترنيت) من اجل مساعدة الطالب في الحصول على المصادر العلمية .

المقترحات : يقترح الباحثان اجراء ما يأتي من دراسات :-

1- مماثلة على عينات من الطلاب .

2- يمكن اجرائها على تخصصات اخرى .

المصادر

القران الكريم

- ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد ، (1979) ، المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح ، مكتبة النهضة ، مصر .
- ابو خلف ، نادر (2009) ، المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القسم المفتوحة من وجهة نظرهم ، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، المجلد الثاني ، العدد الثالث .
- ابو هاشم ، السيد محمد ، 2010 ، النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد 20 ، العدد 81 .
- الانصاري ، فريد ، (1997) ، ابجديات البحث في العلوم الشرعية ، ط1 ، مطابع النجاح الجديدة، الدار البيضاء .
- بدر ، احمد ، (1986) ، اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط8 ،وكالة المطبوعات ، الكويت
- جابر ، جابر عبد الحميد ، 2003 ، الذكاء المتعدد والفهم تنمية وتعميق ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- عبيدات ، محمد واخرون ، (1999) ، منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط1 ، دار وائل للنشر ، عمان .
- الفتلي ، حسين هشام ، (2008) ، المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات العراقية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، جامعة القادسية ، العددان(3-4)، المجلد7 .
- كريمر ، دنسن ، دنسن هووت 2016، مقدمة لطرائق البحث في علم النفس ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، ط1 ، دار الفكر ، عمان .
- اللقاني ، احمد حسين ، واخرون ، (1974) ، تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب ، الاردن
- المغربي ، احلام عبد الغني ،(2015) المشكلات التي يواجهها الطلبة في الابحاث الميدانية بقسم التربية الاسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة ام القرى ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى كلية التربية ، السعودية .
- الهندي ، مولاي مصطفى ،(2015) ، مقدمة في مناهج البحث في العلوم الاسلامية ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق .

الملحق (1) اسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. سناء مجول فيصل	القياس والتقويم	جامعة بغداد
2-	أ.م.د أسيل صبار محمد	علم النفس	جامعة الانبار
3-	أ.م د وليد احمد عبد	طرائق تدريس التربية الاسلامية	جامعة الانبار
4-	أ.م.د صلاح الدين نامق خميس	شريعة	جامعة الانبار
5-	أ.م.د هناء حسين حميد	فلسفة تربية	جامعة الانبار

الملحق (2) مقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة في مشروع بحث التخرج في اقسام علوم القران

ت	الفقرات	يعد سببا قويا	يعد سببا متوسط القوة	يعد سببا ضعيفا
1	عدم امتلاك الطالب لمهارة كتابة البحث .			
2	ضعف مستوى الطالب في فهم مادة منهجية البحث العلمي .			
3	ضيق الوقت المخصص للطالب في كتابة البحث.			
4	عدم اهتمام الطالب بمادة البحث .			
5	ضعف اهتمام بعض التدريسيين بمادة البحث .			

6	عدم امتلاك بعض التدريسيين مهارة كتابة البحث العلمي .			
7	صعوبة التواصل مع مشرف البحث بسبب التزاماته المتعددة .			
8	عدم تعاون بعض المشرفين مع الطالب .			
9	اختلاف أراء التدريسيين في منهجية كتابة البحث .			
10	عدم ترابط بين طرق واساليب تدريس المواد الشرعية ومتطلبات البحث العلمي			
11	عدم وجود أستاذ متخصص في مادة منهجية البحث العلمي .			
12	ضعف مستوى المقرر في منهجية البحث العلمي .			
13	عدم تكليف الطالب بكتابة البحوث في السنوات السابقة لسنة التخرج .			
14	عدم الترابط بين مفردات المواد الدراسية ومتطلبات البحث العلمي .			
15	عدم جعل الطالب يختار عنوان بحث التخرج من المراحل السابقة .			
16	صعوبة متابعة متطلبات البحث على الانترنيت بسبب السكن في الأقسام الداخلية .			
17	قلة اهتمام القسم والكلية بمادة البحث العلمي			
18	عدم وضوح منهج البحث في التخصصات الشرعية .			
19	صعوبة تطبيق المناهج التطبيقية والميدانية على التخصصات الشرعية .			
20	ندرة مصادر مناهج البحث العلمي في العلوم الشرعية .			
21	سيطرة المنهج التاريخي على البحوث الشرعية السابقة .			
22	دائما المنهج التاريخي يسيطر على العناوين المطروحة من الاساتذة في القسم .			

Difficulties facing students of the College of Education / Department of Quranic Sciences in the research course and its relationship to scientific specialization

Dher Muneer Msehir University Of Anbar
Khalil Nore Msehir University Of Anbar
Amm_alani@yahoo.com

Abstract

The graduation research presented by the student is the fruit or outcome of the fruit of the science, arts, skills, information, methods and teaching methods during his four years of university study. The field of Islamic sciences doubles its efforts and responsibilities as it presents a problem that is essentially a religious one linked to the living life of the people, whether this is an intellectual, social or moral problem .... What makes it imperative for the student to be very restrictive and careful when dealing with these issues, as well as other difficulties faced, whether related to the curriculum and vocabulary and methods and methods of teaching received or whether related to the level of university students. Therefore, this study comes as an attempt to reveal these difficulties that the university student is exposed to in the field of Quranic Sciences and Islamic Education when writing scientific research. The objectives of the current research target the following:

1- Difficulties related to the student in preparing the graduation research project.
2-Difficulties related to faculty members in preparing a graduation research project.
3-Difficulties related to the subjects in preparing the graduation research project
4-Difficulties related to the management of the college and the department in the preparation of annotation research graduation.
5-Difficulties related to scientific specialization Quranic sciences and Islamic education in the preparation of a research project

The research was limited to students in the early morning studies from Anbar University College of Education for Girls and College of Education based and Education for Humanities for the academic year (2018 - 2019), where the size of the research sample (100) students. To achieve the objectives of the present research, the researchers extracted the statistical characteristics of the two measurements (the distinction and difficulty of the paragraphs, and the reliability of the two measurements) and after analyzing the data using the appropriate statistical methods. The current research has reached the following results

There are varying difficulties in writing scientific research by each of the areas identified in the research scale.

Keywords: difficulties, Quranic sciences, scientific research.